

الإمام ناصر محمد اليماني يذكر الأنصار أن البيعة لله ..

هذا البيان بتاريخ :

2011-10-16 م الموافق : 1432-11-18 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 2024-01-12 07:51:12 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

- 32 -

الإمام ناصر محمد اليماني

18 - 11 - 1432 هـ

16 - 10 - 2011 م

03:49 صباحاً

الإمام ناصر محمد اليماني يذكر الأنصار أن البيعة لله ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدِّي محمد رسول الله وآله الأطهار وجميع أنصار الله من الملائكة والجنّ والإنس ومن كل جنسٍ، وأصليّ وأسلم عليهم أجمعين الليل والنهار إلى اليوم الآخر، إنَّ ربِّي غفورٌ رحيمٌ..

تقبَّل الله بيعتكم يا معشر الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور وثبَّتكم بنور البيان الحق للقرآن.

ويا أحبَّتي في الله، لقد كان الإمام المهدي يكتب (تقبَّل البيعة) على المبايع الجديد ويكتبه بالاسم، ولكني واجهتُ مشكلةً لدى المبايعين الجدد، فإذا لم أكتب ردّاً على بيعتهم يظنون أن الإمام المهدي ناصر محمد لم يقبل بيعتهم فيحزنون في أنفسهم، ولكنَّ الموقنين لن تنقص ثقتهم في أنفسهم وسوف يقولوا: "إنَّما بايعنا الله فإذا لم يقبل الإمام المهدي بيعتي فأهم شيء هو ربِّي الذي يعلم أنَّي بايعتُ الإمام المهدي قلباً وقالباً"، ثم لا يزدادوا إلا إيماناً وتثبيتاً.

ولكن للأسف إنَّ بعض المبايعين إذا لم يجد ردّاً على بيعته من الإمام المهدي ناصر محمد اليماني ومن ثم يسخط فيؤلّي عن موقع الإمام المهدي غاضباً ويقول: "لماذا لم يقبل بيعتي له؟!"، ومن ثم يردّ عليه الإمام المهدي وأقول: يا حبيبي في الله، إنَّما البيعة هي لله، فأهم شيء أن يتقبَّل الله بيعتَكَ العليم بما في قلبك، وقال الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ۖ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِ ۚ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَمَ يُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٠﴾﴾ صدق الله العظيم [الفتح].

ولذلك أحببتُ أن أكتبَ هذا الردَّ للتنويه إنَّما البيعة لله، وإنَّما الإمام المهدي شاهدٌ بالحق على البيعة وهي لله ربِّي وربكم ومن أجل الله، ونعم بالله.

فقد وكلنا الأنصار بالترحيب بالمبايعين الجُدد فهم يفرحون بإخوانهم فلا تستقلّوا قدر أحبّتي الأنصار
وترحيبهم بكم يا أحبّتي في الله، أَلّف الله بين قلوبكم كما يُحب ويرضى وجعلكم بنعمته إخواناً متحابّين في
الله وعلى حُبّ الله اجتمعتم، وإنّما الإمام المهديّ مبايعٌ لله وأرجو من ربّي أن يتقبّل بيعتي كما يتقبّل
بيعتكم، هو مولانا نعم المولى ونعم النصير.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..
أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .